الأمم المتحدة

E/2012/NGO/71

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
24 April 2012
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من صندوق الصحافة الأوراسي الدولي، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2012/100.

180612 120612 12-31436 X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

وضع صندوق الصحافة الأوراسي الدولي نصب عينيه هدف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في أذربيجان وجميع المناطق التي يعمل فيها. وتركز المنظمة على القضاء على الفقر المدقع والجوع الشديد بين ضحايا الحرب. وقامت المنظمة في السنوات الأخيرة، من خلال إقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص مع وزارة خارجية حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، بتنفيذ مشاريع لصالح ضحايا الحرب في أذربيجان.

ويعد تشجيع الزراعة التعاونية والجماعية طريقة فعالة لدعم المجتمعات المحلية من أجل القضاء على الفقر المدقع. فمنذ عدة سنوات، لم يكن بوسع البلدان النامية أن تتنافس من حيث الانتاجية ونصيب الفرد من الدخل القومي الاجمالي. ومع ذلك، فإنها استطاعت دائما البقاء بالرغم من الجوع الشديد والفقر المدقع، لأن معظم الأسر، رغم أنها لم تكن تمارس الزراعة على نطاق تجاري، كانت تمارس نفس المستوى من زراعة الكفاف. إذ كانت الأسر تزرع حدائق صغيرة للوفاء باحتياجاتها المعيشية. وطالما توفرت العوامل الأساسية اللازمة لدعم نمو النباتات، مثل توفر الأراضي الخصبة والقدر الكافي من ضوء الشمس والمياه، كان بوسع الرجال والنساء فلاحة الأرض لإعالة أسرهم. وكان أي دخل أسري إضافي يستخدم في أغراض أخرى بالنظر إلى أن الاحتياجات الغذائية الأساسية قد تمت تلبيتها بالفعل. وكانت هذه الممارسات تجري على الصعيد المجتمعي.

أما ضحايا الحرب، فهم محرومون من الموارد اللازمة لمواصلة ممارسة هذا اللون من أسلوب الحياة المجتمعي، لأنهم أبعدوا أو أزيحوا عن العوامل اللازمة لدعم الممارسات الزراعية، مثل الأرض والمياه. ولذلك فإن الضحايا محرومون من الوسائل المشتركة التي تمكنهم من إعالة أنفسهم وتوفير سُبل معيشتهم.

وفي عام ٢٠١٠، بدأت المنظمة في تنفيذ مشروع لإنشاء مركز للتدريب المهني يكون أيضا مزرعة تعاونية. وبدعم مالي من حكومة الولايات المتحدة، قامت المنظمة بشراء قطعة أرض مساحتها ثلاثة هكتارات لاستخدامها أساسا في الأغراض الزراعية. وفي عام ٢٠٠٩، أقامت المنظمة مركزا للتدريب المهني لدعم ضحايا الحرب عن طريق تدريبهم لاكتساب مهارات مهنية محددة، بما في ذلك الممارسات الزراعية. وقامت بتدريب عدد من الضحايا على كيفية القيام بالأعمال الزراعية الحديثة وزيادة إنتاجية المحاصيل النباتية وتحسين نوعيتها، من بين أمور أخرى.

وتتيح المزرعة التعاونية لأسر الضحايا إمكانية التجمع سويا على هيئة كيانات تعاونية وممارسة الزراعة الجماعية، بحيث تقوم كل أسرة برعاية جزء من المزرعة. ويتم تقاسم

منتجات المزرعة بين تلك الأسر، وبيع الفائض في الأسواق. ويجري تقاسم بعض الأموال المتولدة عن ذلك بين الضحايا واستخدام الباقي للعناية بالمزرعة. وبهذه الطريقة، توفر المنظمة سُبل عيش لائقة للضحايا. وبالاضافة إلى ذلك، يجرى تقليص عدد الأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر والقضاء على الفقر المدقع بين ضحايا الحرب.

ويُحث المجلس الاقتصادي والاجتماعي على تشجيع الحكومات الوطنية على إيلاء أولوية لتوفير الموارد الكافية لدعم الممارسات الزراعية، من أجل تعزيز أسلوب الزراعة الكفافية التعاونية والجماعية. كما يلزم اتباع نهج أكثر تنسيقا للحد من التدهور البيئي عن طريق تشجيع تحسين إدارة الموارد المتاحة.